١٨- دراسة العروض تعين على فهم الأسباب التى أجبرت الشاعر أن يرتكب مخالفه من المخالفات اللغوية فى النحو والصرف ذلك لأن الوزن ألجأة إلى ذلك.

١٩- دراسة العروض تعين على فهم الأسباب التى أدت إلى حذف الجر المكانى مثل حرف الباء الظرفية المكانية فى قول الشاعر:[١]

سيروا معاً إنما ميعادكم ∴ يوم الثلاثاء بطن الوادى

٢٠- تعين على فهم وحفظ ألفية بن مالك أو أى نظم علمى، فالعروض يسّهل معرفة موسيقى أبيات الألفية وضبط غير المشكل منها.

٢١- تعين على التفريق بين ياء المتكلم الساكنة والمشددة من أجل الوزن وذلك فى الشعر غير المشكل مثل ما جاء فى قصيدة الشاعر الأندلس بن دراج القسطلى وداع.

ولما تدانت للوادع وقدهفا ∴ يصبرىّ منه أنه وزفير

٢٢- تعين على التفريق بين تاء المخاطبة وتاء التأنيث للغائبة مثل قول الشاعر:

ولو شاهدتْنى والهواجر تلتظى ∴ علىّ ورقراق السراب يمور

فدارسى العروض يدرك أن التاء فى (شاهدتنى) تاء تأنيث للغائبة ساكنة.

اختراع علم العروض والتعريف به

لقد أجمع المؤرخون على أن مخترع علم العروض هو العالم الفذ الخليل بن أحمد الفراهيدى من قبيلة الأزد اليمنية وقد ولد بالبصرة سنة ١٠٠ هـ وكانت وفاته سنة ١٧٠ هـ ويزعم الرواة أن سبب تأليف علم العروض، أن الخليل مر يوماً بسوق النحاسين وكان فى ذهنه بيت من الشعر معجب به يقرؤه، فتوافق تتابع حركات

[١] كامل السيد شاهين - نفس المرجع - ص ٧٠.